

شرح كتاب السنة للمروزي (5-2) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فمضى معنا في الامس كلام الامام المصنف ابو عبدالله المروزي رحمه الله فيما يتعلق - [00:00:00](#)

بالاختلاف وان الواجب على الناس اتباع الآثار وقبل ان ندخل في الآثار التي يريدها المصنف رحمه الله في بياني الاختلاف المذموم هنا اذكركم بما ذكرته بالامس وهو ان الاختلاف على نوعين. اختلاف تنوع فهذا لا يتعلق به ذنب - [00:00:20](#)

واما اختلاف التضاد فهذا ينقسم الى قسمين اما ان يكون الانسان فيه مأجورا واما ان يكون الانسان فيه مصيبة اجرين او اجرا واحدا هذا في اختلاف التضاد الذي لا يكون مذموما وهو الاختلاف الذي كان في زمن الصحابة رضوان الله عليهم - [00:00:46](#)

فكل مسألة اختلف فيها السلف كل مسألة اختلف فيها السلف في زمن الصحابة رضوان الله عليهم فاذا كان هذا الاختلاف من اختلاف التضاد فانه اما ان يكون احدهم مصيبا والآخر مخطئا - [00:01:11](#)

فالمصيب له اجران والمخطئ له اجر واحد ولا يتعلق الذنب باحدهما وانما يتعلق الذنب بمن يتعلق بالقول المرجوح مع بيان مع ظهور مرجوحيته عنده. فهذا يتعلق به الذنب ومن هذا النوع اعني الذي لا يتعلق به الذم والمدح في نفسه - [00:01:31](#)

هو اختلاف الفقهاء والعلماء المسائل الفقهية التي تقع بعد زمانهم ولما تكن واقعة بعد فهذه يقال فيها ان المجتهدين مصيبون اجرا او اجرين ولا يتعلق الذم والمدح فيهما ايضا من حيث كون انها هذا مجتهد وهذا مجتهد فهذا له اجر لانه اجتهد واخطأ وهذا له اجران - [00:02:00](#)

لانه اجتهد واصاب اما الاختلاف المذموم الذي يتعلق به الذم مطلقا فهو الاختلاف في الدين. اختلاف الاعتقاد الاختلاف على ما لم يختلف فيه السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم فهذا الاختلاف مذموم كله - [00:02:33](#)

ليس فيه مدح ابدأ فمن خالف السلف الصالح من الصحابة والتابعين في الاعتقاد فانه مذموم ابدأ ولكن ينظر ايضا فهناك من يخالف السلف وليس قصده مخالفتهم بل هو ممن يعتبر علمهم - [00:02:57](#)

ويجلوا اصولهم فهذا ايضا قد يكون معذورا وانما الذم كل الذنب في من يخالف السلف في الاعتقاد ولا يراهم الا رجالا ويقول عنهم رجال وانا رجل وهؤلاء هم الذين ينطبق عليهم ما جاء في الاحاديث التي فيها ذم الخلاف والايات التي فيها ذم الخلاف - [00:03:23](#)

وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم فمتى ما كان في الاختلاف بغى او حسد او حقد او جهالة فهذه انواع من الامور التي يذم فيها اصحابها على اختلافاتهم - [00:03:54](#)

فيجب على طالب العلم ان يفرق بين اختلاف التنوع فانه ممدوح كله وبين اختلاف التضاد واختلاف التضاد كما ذكرت ما يكون واقعا في زمن الصحابة رضوان الله عليهم فما وسعهم من الاختلاف يسعنا - [00:04:15](#)

وان كان اتباع الراجح اذا تبين للانسان متعينا اما الاختلاف في الدين في الاعتقاد فهذا الذي ذمه الله في كتابه وذمه رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته وسيرد المصنف رحمه الله احاديث تدل على هذا وهذا الاختلاف الاختلاف الاعتقاد هو الذي بسببه - [00:04:40](#)

ائتلاف الامة الى ثلاث وسبعين فرقة نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين المسلمات يا رب العالمين. قال الامام العلامة ابو عبدالله محمد ابن نصر المروزي رحمه الله تعالى في كتابه السنة. حدثنا عيسى - [00:05:06](#)

الموساويين قال قال حدثنا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو قال حدثني الازهر بن عبدالله قال حدثني عبد الله ابن رحيم ابو

عامر الهوزني قال حججت مع معاوية فلما قدم مكة اخبر ان بها قاصا يحدث باشياء تنكر فارسل اليه معاوية فقال امرت بهذا -

[00:05:32](#)

قال لا قال فما حملك عليه؟ قال علم ننشره. فقال له معاوية لو كنت تقدمت اليك لفعلت بك. انطلق فلا اسمع انك حدثت شيئا فلما صلى الظهر قعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر العرب والله لئن لم تقوموا بما جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم فغيركم من الناس اخرى الا يقوم به. الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فينا يوما فقال ان من كان ان من كان ما قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين ملة يعني الاهواء. وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة. يعني الاهواء اثنتين - [00:06:12](#)

وسبعين في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة فاعتصموا بها فاعتصموا بها. هذا الحديث الذي رواه معاوية رضي الله عنه جاء من عدة طرق وفيه الحديث فضل معاوية رضي الله تعالى عنه - [00:06:32](#) ونظره الثاقب وفراسته العظيمة في منع القصاص من قصصهم فان ذلك يفسد للناس دينهم وايضا فيه حلمه فانه نهاه باحسن طريقة واخبر انه لو تقدم اليه شيء لفعل به وفعل وايضا فيه بيان انه رضي الله تعالى عنه ما كان يتأخر عن التبيان - [00:06:48](#) ولذلك جلس على المنبر واصبح يحذر الناس ثم خاطب العرب وقال يا معشر العرب والله لان لم تقوموا بما جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم فغيركم من الناس اخرى - [00:07:16](#)

الا يقوم به وهذا فيه اشارة الى ما يجب على العرب من البلاغ في الدين ومن القيام بامر هذا الدين لانهم اهل فهم اهل الكتاب والسنة هم اهل هذا الدين فاذا هم لم يقوموا بهذا الامر فكيف نتوقع ممن لا يفهمه ان يدعو اليه - [00:07:31](#) ايه هذا امر في غاية البعد ولذلك ينبغي للانسان الذي اتاه الله عز وجل عروبة ان يقوم بهذا الامر وان لا يتأخر والعرب لغة ونسبا والعرب بلد بلدا هم اصل الاسلام - [00:07:51](#)

هم اصل الاسلام فاذا هم تكاسلوا وتخاذلوا عن هذا الامر فغيرهم من باب اولي ان يتخاذلوا. ثم اورد حديث الذي سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين فرقة - [00:08:11](#) واليهود على بهذه في هذا اللفظ ان اهل الكتاب افترقوا على اثنتين وسبعين فرقة. في بعض الروايات كما سيأتي معنا ان اليهود افترقوا على احدى وسبعين صار على اثنتين وسبعين - [00:08:26](#)

وستفترق هذه الامة الى ثلاث وسبع باتفاق المحققين من شراه الحديث ان المراد وستفترق امتي الى ثلاث وسبعين فرقة ان المقصود بهم امة الاستجابة وليست امة الدعوة لان لو كان المراد امة الدعوة لكان الفرقة اكثر من ذلك - [00:08:41](#) لان اليهود احدها سبعين والنصارى اثنتين وسبعين والامة ثلاثة وسبعين فكان المفروض ان تكون المجموع اكثر من ثلاث مئة وواحد وعشرين فرقة فلما قال اليهود احدى وسبعين والنصارى اثنتين وسبعين وهذه الامة على ثلاثة وسبعين علمنا ان المراد امة الاجابة اي الامة التي اقرت - [00:09:08](#)

وخالفت في التأويل لان الذين لم يقرؤوا بالتنزيل اعتقدوا ان القرآن محرف او اعتقدوا ان السنة ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم ليس بهدي فهؤلاء ليسوا اصلا على الاسلام في شيء - [00:09:29](#)

ثم بين الراوي قال يعني الاهواء هذا من كلام الراوي وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا من كلام معاوية. وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث وواحدة في الجنة اثنتين وسبعين في النار وواحدة في الجنة اثنتين وسبعين في النار هذا من باب الوعيد ومعلوم ان الوعيد لابد في تنفيذه من وجود الشروط واندفاع الموانع وواحدة في الجنة هذا من باب الوعد فمعنى هذا الكلام ليس معناه ان اثنتين وسبعين كافرة وانما المقصود ان اثنتين والسبعين مهددة - [00:10:06](#) ان اثنتين والسبعين ايش مهددة وان الفرقة الناجية موعودة بالخير موعودة بالخير وهذا فيه بيان ان اهل السنة والجماعة ان كانوا يعتقدون ان اهل البدع والضلال اهل الاهواء ما داموا الى الاسلام ينتسبون وبالكتاب والسنة مقرين فانهم يعتبرون من اهل الاسلام -

[00:10:28](#)

ما لم يأتوا بالكفر والشرك الاكبر المخرج من من الملة. وفي الحديث قال وواحدة في الجنة وهي الجماعة. هاي تفسير لمعنى اه او صفة لهذه الجماعة. ما هي صفته ما الجماعة؟ الجماعة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:10:58](#)

الجماعة الحق الجماعة الكتاب والسنة الجماعة ولي امر المسلمين هذه المعاني كلها متلازمة لذلك قال عليه الصلاة والسلام فاعتصموا بها فاعتصموا بها فاعتصموا بها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو المغيرة قال - [00:11:18](#)

قال حدثنا صفوان بن عمرو حدثني اظهر بن عبد الله الاوزني عن ابي عامر عبد الله بن لحي قال حججنا مع معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما فلما قدمنا - [00:11:38](#)

كتأخذ اخبر برجل يقص على اهل مكة فارسل اليه معاوية فقال امرت بهذا القصص؟ قال لا قال فما حملك على ان تقص بغير اذن؟ قال ننشر كل من علمناه الله قال لو كنت تقدمت اليك قبل مرتي هذه لفعلت ثم قام حين صلى الظهر بمكة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:48](#)

انه ان اهل الكتاب افترقوا على دينهم على اثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين ملة يعني الاهواء كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة والله يا معشر العرب ان لم تقوم والله يا معشر العرب ان لم تقوموا بما جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم لغيركم من الناس اخرى الا - [00:12:08](#)

به في الحديث من الفوائد ان الانسان اذا منع من التحديث ان يمتنع احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو نويرة قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهما - [00:12:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف وخطبة قوم يحسنون القيل ويسينون الفعل يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ليحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرون من الدين كما ينقصه من الرمية ثم لا يرجعون حتى يرد على فوقه هم شر الخلق والخليفة طوبى لمن قاتلهم - [00:12:47](#)

قتلوا يدعون الى كتاب ليسوا منه في شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم. قالوا يا رسول الله ما سيماهم؟ قال التحليق الحديث فيه بيان وحديث فيه دلالة على ان الخوارج هم اول فرقة سيظهرون. لذلك قال عليه الصلاة والسلام - [00:13:07](#)

سيكون في امتي اختلاف وفرقة وهو اول ما ظهر هذا الاختلاف والفرقة ظهروا في اخر خلافة عثمان رضي الله عنه وحتى قتلوه رضي الله تعالى عنه واوصاف النبي صلى الله عليه وسلم لهم ووصفه اياهم من ادق ما يكون - [00:13:27](#)

يحسنون القيل عندهم يقولون قال الله قال الرسول. ويسينون الفعل يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيه لعدم فهم فهمهم وفقهم وذكر عباداتهم صلى الله عليه وسلم. ثم بين انهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. ثم لا يرجعون حتى - [00:13:48](#)

ارتد على فوقه الفوق المقصود به ان السهم يصيب الهدف ثم يرجع الى اذا نظر الى اخر شيء لا يجد معه شيء من شدة خروجه بسرعة من الرمية لا يجد انه تعلق بفوقه شيء - [00:14:10](#)

فهذا فيه دلالة على ان هؤلاء الخوارج فيهم من يكون كافر فيهم من يكون مندسا زنديقا يظهر الاسلام وهو كافر ولا كيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - [00:14:28](#)

ولذلك جمع من اهل العلم قال بان الخوارج كفار وان كان جمهور العلماء قالوا ليس كفار والذي يمكن الجمع بين القولين ان يقال نفهم من يكون كافرا مندسا زنديقا وفيهم من يكون صاحب نية طيبة - [00:14:47](#)

لكن هنا سؤال مهم ما حكم من يعتقد حل دماء المسلمين هنا الاشكالية لا من كفرهم قال لماذا يكفرون؟ قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يمرقون من الدين - [00:15:05](#)

وسبب مروقهم استحلالهم دماء المسلمين ولكن من قال بانه لا يكفرون قال للشبهة المانعة. ما هي الشبهة المانعة؟ الشبهة المانعة ظنهم ان المسلمين ارتدوا هل هذه الشبهة مانعة او لا - [00:15:21](#)

على كل حال الحديث فيه تهديد ووعيد لفكر الخوارج ثم النبي صلى الله عليه وسلم قال هم شر الخلق والخليفة سبحانه الله النبي صلى الله عليه وسلم الذي وصفه الله بانه الرؤوف الرحيم يقول عنهم شر الخلق والخليق - [00:15:37](#)

ما قال هذا الكلام عن شراب الخمر ولا قال هذا الكلام عن المرابي ولا قال هذا الكلام عن النمامين ولا قال هذا الكلام عن المغتابين ولا قال هذا الكلام عن اكل اموال الناس بالظلم - [00:15:56](#)

وانما قال هذا الكلام عن اناس عباد زهاد صوام قوام يقرأون القرآن ويحتجون ويقولون قال الله قال الرسول ويقول عنهم صلى الله عليه وسلم شر الخلق والخليق لان شرهم ظاهر - [00:16:10](#)

من جهته اسأؤوا للاسلام واسأؤوا للمسلمين شوهوا صورة الاسلام وشوهوا صورة المسلمين فهم شر الخلق والخليقة لانهم لا زينوا الاسلام ولا ادخلوا الناس في الاسلام. فالذين هم من اهل الاسلام كرهوهم - [00:16:27](#)

والذين هم خارج الاسلام كرهوهم فصاروا هم مكروهين من كلا الطائفتين. ولذلك هم شر الخلق والخليق فهمنا لماذا هم شر الخلق والخليل ما في احد يحبهم لاهل الاسلام الذين هم ينتسبون اليه يحبونهم ولا الكفار يحبونهم - [00:16:46](#)

الكفار لا يأمنون من افعالهم والمسلمون لا يأمنون من افعالهم فلذلك هم شر الخلق والخليقة لا يعرفون عهدا ولا ذمة لا يعرفون ديننا ولا خلقا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم وصفهم بهذا الوصف العجيب. ومن شر الخلق. ثم قال - [00:17:08](#)

طوبى لمن قتلهم وقتله طوبى هي الجنة طوبى لمن قتلهم وقتلوه ولذلك كان من من ميزات امير المؤمنين علي رضي الله عنه انه من قتيل الخوارج قد اخبر وهو قتل الخوارج واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان خير الخلق من يكون قاتلا للخوارج وقتيلا للخوارج - [00:17:27](#)

الصفتان في علي رضي الله تعالى عنه قال يدعون الى كتاب ليسوا منه في شيء. من قاتلهم كان اولى بالله منهم. ولذلك يا اخوة لا ينبغي ان يكون في قلوبنا شيء في قتال الخوارج ابدا - [00:17:55](#)

اذا ثبت ان الجماعة الفلانية جماعة خارجية ينبغي الاحتساب في قتالهم. قالوا يا رسول الله ما سيماهم؟ تلك اوصافهم وهنا قال ما سماهم يعني في ابدانهم او في لباسهم فقال صلى الله عليه وسلم التحليق - [00:18:13](#)

طيب التحليق ممكن واحد يروح يعتنق يحلق راسه المقصود جاء روايتين رواية التحليق ورواية تسبيد التحليق معناه حلق الرأس والتسبيد معناه ترك شعر الرأس طيب كيف يكون صفتين متضادتين من صفات الخوارج - [00:18:33](#)

قال العلماء لانهم يحلقون تعبدا في غير حج وعمرة وهذه من بدعهم يحلقون ايش؟ تعبدا في غير حج وعمرة وهذه من بدعهم. الحلق جائز في غير الحج والعمرة لكن لا بنية التعبد وانما بنية - [00:18:54](#)

المباح. فهم يحلقون تعبدا. والذي يظهر لي والله اعلم انهم كانوا يحلقون ايضا عرف بعضهم بعضا اي تمايزا واما رواية التسبيد وهي ترك الشعر ترك شعرة فالمقصود انهم يتركون شعورهم ليتمايزوا عن الخلق ويعرف بعضهم بعضا. اذا هذه صفتهم - [00:19:11](#)

انهم يتميزون عن الناس بميزة يجعلونها فيما بينهم ليست في الشر. اما التحليق واما التسبيح نعم الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو المغيرة حدثنا حدثنا الاوزاعي حدثنا يزيد الرقاشي حدثني انس ابن مالك - [00:19:38](#)

رضي الله تعالى عنه قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فذكروا قوته في العمل واجتهاده في العبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اول - [00:19:59](#)

خرج منهم خرج في امتي لو قتلتهما اختلف اثنان بعده من امتي ان بني اسرائيل افرقت على احدى وسبعين فرقة وان امتي ستفرق على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة واحدة. قال يزيد الرقاشيون هي الجماعة. حدثنا شهابنا بشيئة قال حدثنا الصعق بن حزن. قال حدثنا. هنا يرد - [00:20:09](#)

سؤال لماذا لم يقتله النبي صلى الله عليه وسلم؟ مع قوله لو قتلته ما اختلف الثاني بعده من امتي سؤال مهم لماذا لم يقتله النبي صلى الله عليه وسلم؟ عاش عمر - [00:20:29](#)

هذا جواب صحيح ها ولم يجدها هذا جواب بعد لان الجواب ثالث وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يؤاخذ العباد على علمه حتى يوجد منهم العمل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:20:44](#)

قال حدثنا عقيل الجعدي قال عن ابي اسحاق الهمداني عن زويد بن غفلة عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال دخلت على رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله قال اتدري اي الناس اعلم؟ قال قلت الله ورسوله اعلم. قال فان اعلم الناس ابصرهم - [00:21:05](#)

بالحق اذا اختلف الناس وان كان مقصرا في العمل واختلف من كان واختلف من كان قبلي على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاثة وهلك سائرهما. فرقة اذت وقتلوه على دينهم ودين عيسى واخذوهم فقطعوهم بالمناشير وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بان يقيموا بين ظهرانهم ويدعون - [00:21:25](#)

الى دين الله ودين عيسى ابن مريم فساحوا في البلاد وترهبوا وهم الذين قال الله فيهم ورهبانية اذ تدعوها ما كتبناها عليهم ابنتدعوها ما اكتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها الى قوله فاسقون. فقال - [00:21:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من امن بي وصدقني واتبعني فقد رعاها حق رعايتها ومن لا يتبع ومن لا يتبعني فاولئك هم الحالفون. على كل حال هذه رواية ضعيفة لاجل كما ذكر المحقق - [00:22:05](#)

لاجل ان فيه عقيل الجعدي وسويد ابن غفلة عن ابن مسعود يقول الله ورسوله اعلم فيه من الفوائد جوازا يقول الانسان في المسائل العلمية الله ورسوله اعلم ولكن لا يجوز في المسائل الدنيوية ان يقول الانسان الله ورسوله اعلم - [00:22:20](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم امور الدنيا فلو قال لك قائل ما حكم هذه المسألة؟ قلت الله ورسوله اعلم هذا جائز لان الرسول صلى الله عليه وسلم يعلم احكام الدين - [00:22:40](#)

اذا كان العلماء يعلمون احكام الدين والرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم يعني لكن اذا قال لك قائل اين زيد؟ فقلت الله اعلم. لا يجوز ان تقول الله ورسوله اعلم. ان الرسول لا يعلم اين زيد - [00:22:52](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسحاق قال حدثنا قط قطن ابو الهيثم قال حدثنا ابو غالب قال كنت عند ابي فقال له رجل ارايت قول الله هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب - [00:23:05](#)

واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه. من هؤلاء؟ قال الخوارج ثم قال عليك بالسواد الاعظم قلت قد تعلم ما فيهم فقال عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم واطيعوا تهتدوا ثم قال ان بني اسرائيل - [00:23:25](#)

طرقت على احدى وسبعين فرقة كلها في النار وان هذه الامة تزيد عليها فرقة وهي في الجنة. فذلك قول الله يوم تبيض وجوه تسوى النجوم تلا الى قوله هم فيها خالدون. فقلت من هم؟ فقال الخوارج فقلت اسمعت ذلك من رسول الله صلى - [00:23:45](#)

الله عليه وسلم فقال سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ابي اسامة آآ او ابو امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه يعني هذا الحديث في تفسير لفهم الصحابة لنصوص النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:24:05](#)

يقول ابو غالب فقلت له قد تعلم ما فيهم. كيف تأمرني ان التزم السواد الاعظم؟ اكون مع الحاكم وفيهم ما تعلم من الظلم والجور والفسق فقال عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم - [00:24:25](#)

واطيعوا تهتدوا هذا فهم الصحابة رضوان الله تعالى عليه. نعم احسن الله اليكم ورحمه الله حدثنا اسحاق قال حدثنا داوود وابي الفرات قال حدثني ابو غالب عن ان ابا امامة اخبره ان بني - [00:24:41](#)

اسرائيل اقتربت الى احدى وسبعين فرقة وهذه الامة تزيد عليها واحدة. كلها في النار الا السواد الاعظم وهي الجماعة. قلت قد تعلم ما في السواد الاعظم وذلك في خلافة عبد الملك بن مروان فقال اما والله اني لكاره اعمى لاعمارهم ولكن عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم والسمع - [00:24:59](#)

والسمع والطاعة خير من الفجور والمعصية. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا احمد احمد ابن عبد الله ابن موسى قال حدثنا ابو بكر ابن عياش عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة عن بنت سعد عن ابيها سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقرت

بنو اسرائيل - [00:25:19](#)

افتقرت بنو اسرائيل على احدى وسبعين ملة ولن تذهب الليالي ولا الايام حتى تفترق امتي على مثلها او قال عن مثل ذلك وكل فرقة منها في الا واحدة وهي الجماعة. هذه الاثار ليست مروية من طريق ولا من طريقين ولا من صحابي ولا من صحابي - [00:25:39](#)

هي بمجموعها تفيد هي بمجموعها تفيد التواتر المعنوي ان الاختلاف في الامة واقع لا يمكن دفعه وهو منصوص للقرآن ولا يزالون مختلفين ها الا من رحم ربك. ولذلك خلقه وهو منصوص القرآن وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. فالاختلاف امر واقع - [00:25:58](#)

اخبر الله عنه كونا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله محدثنا اسحاق قال ان الفضل بن موسى قال حدثنا محمد بن عبده قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:23](#)

كما قال افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة او اثنتين وسبعين فرقة والنصارى على مثل ذلك. وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة حدثنا اسحاق قال انبانا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الرحمن بن زياد ابن انعم الافريقي عن عبدالله ابن يزيد عن عبد الله ابن عمرو قال - [00:26:38](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتي على امتي ما اتى على بني اسرائيل مثلا بمثل حذو النعل بالنعل وانهم تفرقوا على اثنتين وسبعين ملة وستفترق امة على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار غير واحدة. قالوا يا رسول الله وما تلك الواحدة؟ قال هو ما انا عليه اليوم واصحابي. هذه الرواية فيها - [00:26:58](#)

بمعنى الجماعة احد معاني الجماعة. ما انا عليه اليوم واصحابي اذا الجماعة هو الاعتقاد الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ماذا كانوا يعتقدون في الله؟ ماذا كانوا يعتقدون في الملائكة - [00:27:18](#)

والكتب والرسول واليوم الآخر والقدر هذا هو الدين ماذا كانوا يعتقدون في آ آ جور الائمة؟ ماذا كانوا يعتقدون في الايمان؟ وهكذا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا يونس ابن عبد الاعلى قال انبان ابن وهب قال اخبرني ابو صخ عن ابي معاوية البجلي عن سيد ابن جبير عن ابي الصفاء البكري - [00:27:35](#)

قال سمعت علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقد دعا رأس الجلوت واسقف النصارى فقال اني سائلكم عن امر وانا اعلم به منكما افلا تكتمان رأس الجلوت اشدك الله الذي انزل التوراة على موسى واطعمكم المن والسلوان وضرب لكم في البحر طريقا واخرج لكم من الحجارة اثنتي عشرة عينا بكل - [00:27:58](#)

من بني اسرائيل عينه الا ما اخبرتني على كم افترقت بنو اسرائيل بعد موسى فقال له ولا فرقة واحدة؟ فقال له علي ثلاث مرار والله الذي لا اله الا هو لقد افترقتنا احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة. ثم دعا الاسقف فقال انشدك الله الذي انزل الانجيل - [00:28:18](#)

على نساء وجعل على رحمه البركة والعبرة فابراً الاكماه واحي الموتى وصنع لكم من الطين طيوراً وانباكهم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم فقال دون ذلك اصدقك يا امير المؤمنين. قال على كم افترقت النصارى بعد عيسى من فرقة؟ فقال لا والله ولا فرقة - [00:28:38](#)

قال ثلاث مرات كذبت والله الذي لا اله الا هو لقد افترقت على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة. فاما انت يا يهودي ان الله يقول ومن قوم موسى امة من يهدون بالحق وبه يعدلون فهي التي تنجو واما انت يا نصراني فان الله - [00:28:58](#)

فهي التي تنجو واما نحن فيكون وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون. وهي التي تنجو من هذه الامة. هذا فهم عظيم عميق من امير المؤمنين علي رضي الله عنه - [00:29:18](#)

وفيه بيان جواز مناشدة رؤوس علماء الكفر والضلال رأس الجلوت اليهودي واسقف النصارى وهذا كان منه رضي الله عنه لما كان في الكوفة وكان هناك بعض اليهود الذين يسكنون وبعض النصارى - [00:29:42](#)

والقول علي رضي الله عنه ومن قوم موسى امي يهدون بالحق وبه يعدلون فهي التي تنجو قطعاً هي ليست اليهود ودي ينتهبوا هي ليست اليهودية اليهودية ليست هي الناجية اليهودية ديانة محرمة - [00:30:01](#)

واما انت يا نصرانية فان الله يقول منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون. منهم اي من متبعين لعيسى وليس المقصود النصارى قال فهي التي تنجو واما نصرانية فهي ديانة محرفة. واما نحن فنقول وممن خلقنا امة يهدون بالحق - [00:30:20](#)

وبه يعدلون فهذا في الوصف لا ينطبق الا على اهل السنة والجماعة وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هي التي تنجو من هذه الامة ثم هناك من ينتسب الى هذه الامة كانتساب اليهود لموسى وانتساب النصارى لعيسى وهم ليسوا من امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:42](#)

ومنهم من ينتسب على ظلالة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال انبأنا عطاء من مسلم الحلبي قال سمعتم على ابن المسيب يحدث عن شريك البرجمي - [00:31:08](#)

قال حدثني زاذان وابو عمر قال قال علي يا ابا عمر اتدريك اتدري على كم افترقت اليهود؟ قال قلت الله ورسوله اعلم فقال بنا ثقة كلها في الهاوية الا واحدة وهي الناجية والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة هي الناجية. يا ابا عمر اتدري على كم تفترق هذه - [00:31:22](#)

الامة قلت الله ورسوله اعلم. قال تفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة وهي الناجية. ثم قال علي اتدري كم تفترق وفي قلت وانه يفترق فيك يا امير المؤمنين؟ قال نعم اثنتا عشرة فرقة كلها في الهاوية الا واحدة هي الناجية - [00:31:42](#) هي تلك الواحدة يعني الفرقة التي هي من الثلاث من الثلاث والسبعين وانت منهم يا ابا عمر. هذه الرواية في سندها مقال لكنها اذا ثبتت فالمقصود ان الفرق التي تختلف في علي - [00:32:02](#)

اثنتا عشرة فرقة وهناك اسباب للافتراق اخرى غير اسباب الافتراق في علي رضي الله عنه وهناك من يعتقد في علي انه الله كالسبئية وهناك من يعتقد في علي انه ظال مذل كقول الخوارج عياذا بالله تبارك وتعالى. وهناك من يعتقد ان عليا - [00:32:17](#) هو افضل من النبيين وهناك من يعتقد في علي انه وصي رسول الله وان ابا بكر وعمر غصبوه الخلافة وهناك حتى تصل الى اثنتي عشرة قولاً كلهم سبب اختلاف في علي رضي الله عنه. نعم - [00:32:41](#)

احسن الله اليكم ورحمه الله وحدثنا يحفظ حبيبه ابن عربي قال انبأنا بشر ابن المفضل قال حدثنا داوود عن ابن ابيهم قال حدثنا ابو منيب عن ابي عطاء قال قال عبادة ابن الصامت قال عبادة ابن الصامت يا ابا عطاء كيف تصنعون اذا فر قراءكم وعلماءكم منكم حتى يصيروا الى رؤوس الجبال - [00:33:01](#)

قال قلت ولما يفعلون ذلك؟ قال خشية ان تقتلوه. قال قلت سبحان الله انقتلهم وكتاب الله بين اظهرنا نقرأه؟ قال ثكلت ابا عطاء امه الم تبت اليهود التوراة ثم ضلوا عنها وتركوها؟ فلم تقتل صار الاجيل ثم ضلوا عنه وتركوه. انما هي السنن يتبع بعضها بعض - [00:33:21](#)

اظن انه والله ما من شيء كان ممن قبلكم الا سيكون فيكم. وقد كان هذا الامر واقعا هذا الذي اخبر عنه عبادة ابن الصامت قد وقع في زمن ثلاثة من الخلفاء كان قراء وعلماء واهل السنة اما ان يفروا بدينهم واما ان يختبئوا. وقد - [00:33:41](#) فهذا شيء من هذا في زمن الحجاج وكان من الذين اختفوا سعيد ابن المسيب من ظلمه وجوره. ومن الذين اختفوا عنه او الذين كانوا يختفون عن الحسن البصري فجمع من العلماء من القراء والعلماء الائمة كانوا يختفون من اه حكام الظلم ومن حكام البدعة - [00:34:01](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال ان انا جرير عن عن الاعمش عن يحيى بن عبيد بن عبيد ابي عمر ابي عمر ابي عمر - [00:34:26](#)

واحسن الله اليكم ان يحب عبيد ابي عمر قال سمعت رجلا من اشجع من اصحاب عبد الله ابن مسعود قال قال عبد الله ابن مسعود انتم اشبه الناس ببني اسرائيل والله لا - [00:34:37](#)

يضعون شيئا عملوه الا عملتموه ولو كان فيهم شيء الا سيكون فيكم مثله. فقال رجل اكون فينا مثل قوم لوط؟ فقال يا عمي من اسلم وعرض فنسبه الله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:34:47](#)

يعني كان هذا مو شهم صنعوا نوادي للخمر صنع المسلمون نوادي للخمر صنعوا نوادي للعراة صنع المسلمون نوادي للعراة وجد عندهم ما يسمى بالجنس الثالث ولا ولا ينبغي ان يسمى جنسا ثالثا الصواب ان يسمى بالمخنثين - [00:35:01](#)

ووجد في الامة من يكون مخنثا مثلهم هذا موجود نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابو زر قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي قيس عن مثيل قال قال عبد الله ان اشبه الناس سمثا وهيئة ببني - [00:35:23](#) اين انتم تتبعون اثارهم حذو القذة بالقذة لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم مثله. القذة هي يعني طرف السهم في الطرف الذي يوضع على الوتر يكون له ريش هكذا - [00:35:39](#)

متقاربة حتى يكون يصيب الهدف فلا يختلف الريشة عن الاخرى متساوية هكذا. هذا المقصود حذو القذة بالقذة والمقصود شدة التشبيه والتقارب والتقليد. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله محدثنا اسحاق قال - [00:35:55](#) اما انا جدير عن الاعمش عن ابراهيم عن همام ابن الحارث قال كنا عند حذيفة فذكروا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. فقال رجل من القوم انما هذا في بني اسرائيل فقال حذيفة نعم الاخوة لكم بنو اسرائيل. ان كان لكم الحلو ولهم الموت - [00:36:11](#)

الا والذي نفسي بيده حتى تحدث السنة بالسنة حذو القذة بالقذة. نعم. يعني اذا كانت الاية في بني اسرائيل نزلت فهذا لا يعني ان الحكم يكون مرفوعا عن هذه الامة - [00:36:31](#) سيكون من هذه الامة من لم يحكم بما انزل الله ويكون كافر ويكون في هذه الامة من لا يحكم بما انزل الله ويكون فاسقا ويكون في هذه الامة من لا يحكم بما انزل الله ويكون ظالما - [00:36:46](#)

اذا هناك الحكام الذين لا يحكمون بما انزل الله كم قسم ثلاثة اقسام كما ذكرهم الله اما كفار واما فساق واما ظلمة ثم الكفار ينقسمون الى قسمين كفر اكبر واصغر وفسق اكبر واصغر وظلم اكبر واصغر - [00:36:59](#) فالكفر سببه الجحد والانكار لا يرى ان الدين محمد صلى الله عليه وسلم يصلح لهذا الزمان او يرى ان دين محمد صلى الله عليه وسلم يسعه الخروج عنه او يرى ان غير دين محمد - [00:37:18](#)

من دين محمد فهذا هو الكافر الكفر الاكبر والفسق هو الذي يحكم بغير المنزل لقراة ورشوة واما الظالم فهو الذي يحكم بغير ما انزل الله لعداوة اذا قد يكون الحاكم بغير ما الى الله كافرا كفرا اكبر او ظالما او فاسق. وقد يكون الحاكم بغير ما انزل الله مجتهدا - [00:37:32](#)

انتبهوا لهذه القضية وهذا لا يذكره الناس لكن ذكره النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتهد الحاكم فاخطأ فله اجر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اجتهد الحاكم فاخطأ الان الخطأ هل هو حكم بما انزل الله - [00:38:01](#) اجيبوا قطعاً لا ومع ذلك قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان له اجرا اذا فيه فرق بين الحكام لا يجوز ان يعامل الحكام معاملة واحدة. ولهذا اهل السنة قالوا لا يقال ان الحاكم بغير ما انزل الله كافر كفرا مطلقا. وانما - [00:38:16](#)

يجب فيه التفصيل كما نبه عليه ائمة هذا الزمان الذين رأوا وعاشوا وابتلوا وبولوا هذه المحنة العظيمة بمحنة تحكيم القوانين والدساتير التي استجلبت من الشرق والغرب مثل الامام مفتي الانام الشيخ بن باز ومحدث العصر الشيخ الالباني وفقه الزمان الشيخ ابن عثيمين نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [00:38:34](#)

حدثنا اسحاق قال عن يحيى ابن سعيد الانصاري انه سمع عمر ابن الحكم يقول انه سمع عبد الله ابن عمر يقول لتركن من قبلكم حلوها ومرها. حدثنا اسحاق قال ام لنا جريغ عن الاشعث ابن اسحاق عن جعفر ابن ابي المغيرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى - [00:39:00](#)

عنهما قال لم يكن في بني اسرائيل شيء الا كائن فيكم. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي اويس قال حدثني ابي عن عبد الله ابن ابي عبد الله - [00:39:20](#)

مصري وعن زوج ابن زيد ابن ديني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اسمعوا قولي فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد يومي هذا - [00:39:30](#) في هذا الموقف ايها الناس ان دماءكم واموالكم حرام عليكم الى يوم تلقون ربكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا وانكم ستلقون

ربكم فيسألکم عن اعمالکم لقد بلغت فذكر كلاما كثيرا وقال في اخره فاعطيني ايها الناس قولني فاني قد بلغت وقد تركت فيكم ايها الناس ما ان اعتصمتم به فلا تضلوا ابدا - [00:39:40](#)

كتاب الله وسنة نبيه ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم اعقلوا تعيشوا ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيوف اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت - [00:40:00](#)

حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال انبانا عيسى ابن موسى قال حدثنا ثوب ابن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن عبيد السلمي عن الفزاني رضي الله تعالى عنه وكان من - [00:40:16](#)

قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الغداة فاقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها الاعين وجلت منها القلوب. فقال قالوا يا رسول كأن هذه موعظة مودع فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان اذن حبشيا مجدعا فانه من يعش فيكم فسيري اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي - [00:40:26](#)

ائمة الخلفاء الراشدين المهديين من جعدي عضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة. حدثنا عيسى ابن موسى قال ان بنويد بن مسلم عن عن خادم الوعدان عن عبدالرحمن بن عبدنا السلمي وحجر بن حجر الكلاعي قال دخلنا على رضي الله تعالى عنه هو الذي نزل فيه الذين اذا ما - [00:40:46](#)

اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه وهو مريض فقلنا له انا جئنا جزائين وعائدين ومختبسين وقال عظام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا صلاة الغداء ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت من العيون وجلت منها القلوب فقال - [00:41:06](#) قالوا يا رسول الله ان هذه لموعظة مودع فماذا تعهد ليانا؟ فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا علينا بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة. حدثنا عيسى - [00:41:26](#)

موسى عليه قال حدثنا وليد ابن مسلم عن عبد الله بن علاء حدثني يحيى بن ابي عياض ابن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله. حدثني اسحاق قال انبأنا بقية من ولدي حدثني بحير ابن سعد عن خالد بن معدان عن عبدالرحمن بن عمرو عن العباط المسالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:46](#)

قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي عضوا عليها بالنواجذ حدثنا محمد بن وسالم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من خطبته قال ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور - [00:42:06](#)

حدثنا ابو موسى اسحاق موسى الانصاري قال حدثنا محمد ابن جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وعن ابيه عن جده ابن علي - [00:42:26](#)

ابي طالب عن نبيه عن جده وعن جابر ابن عبد الله انه سمعه يقول كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ويقول على اثر ذلك - [00:42:36](#)

ان اخبار الحديث كتاب الله وخير الهدي وخير وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. حدثنا اسحاق قال سفيان عن عن هلال وزان عن عبد الله ابن عثيمين قال كان عمر يقول ان اصدق القيل دين الله وان احسن الهدي هدي محمد - [00:42:46](#)

ان احسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها. حدثنا محمد قال حدثنا محمد يعني ابن جعفر قال حدثنا جعبة عن عمر عن عمر ابن مرة عن مرة الامداني عن عبدالله ابن مسعود قال ان احسن الحديث كتابه كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشرل منفذاتها وانما توعدون - [00:43:06](#)

اتم وما انتم بمعدمين وانما بعيد ما ليس اتيا. الا وعليكم بصدق فانه يهدي للبر وان البر ويهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صديقا ويثبت البر في قلبه فلا يكون للفجور موضع ابرة يستقر فيها واياكم والكذب فانه يهدي الى الفجور. وان

الفجور يهدي الى النار ولا يزال - 00:43:26

يكذب حتى يكتب عند الله كذابا ويثبت الفجور في قلبه حتى ما يكون للبر موضع ابرة يستقر فيها. وجه ايراد هذا الحديث في كتاب الاعتقاد ان اهل البدع من اسباب ظلالهم الكذب. وان من سماتهم الكذب - 00:43:46

واهل السنة من سماتهم الصدق ومن اسباب هدايتهم الصدق مع الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسحاق وابراهيم قال انبانا ابن مهدي عن عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال

سقوا الامور محدثات - 00:44:05

الا وكل محدثة بدعة. تأملوا معي ان النبي صلى الله عليه وسلم في كل جمعة يخطب كما في حديث جابر وابن مسعود وحديث عن الباظ ابن سارية ويقول كل بدعة ضلالة - 00:44:22

ولا مرة ولا مرة قال الا بدعة كذا وكذا فكيف يأتي بعد ذلك إنسان ويقول لا في بدعة حسنة وفي بدعة سيئة هذا كلام لا يستقيم ما دام النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بدعة ضلالة فلا بد ان تكون هذه الكلية كلية مطلقة - 00:44:37

والا كانت النتيجة كاذبة ولذلك ايها الاخوة الذين يقولون ان البدع منقسمة الى قسمين سيئة وحسنة ان كان مقصودهم بدع الدنيا فليس هذا مراد النبي صلى الله عليه وسلم مراد النبي صلى الله عليه وسلم بكل بدعة ضلالة اي كل بدعة في الدين كما في رواية

عائشة رضي الله عنها من احدث في امرنا - 00:45:01

هذا المقصود هو لم يفهم الحديث واما المحدثات في الدين فكلها ضلالة. احفظوها كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا اسحاق قال انبانا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي عبد الرحمن

السلمي عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اتبعوا - 00:45:25

لا تبتدعوا فقد كفيتم وكل بدعة ضلالة. حدثنا اسحاق قال انبانا ابو معاوية ابو معاوية عن الاعمش عن جامع بن شداد عن عبدالله بن مرداس عن عبدالله بن مسعود قال كل محدثة بدعة وكل بدعة ضل وكل بدعة ضلال وكل ضلالة في النار. حدثنا اسحاق قال انبي

نعيس ابن موسى عن الاعمش عن - 00:45:48

عن ابي الشعثي عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال انكم اليوم على الفطرة وانكم ستحدثون ويحدث لكم فاذا رأيتم محدثة فعليكم بالهدي الاول. حدث عيسى بن موسى بن قال حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن اسلام الحمصي الحمصي قال حدثني ابو

الزاهد ابو الزاهرية عن ابي شجرة كثير ابن مرة عن عبدالله ابن عمر - 00:46:08

انه كان يقول خير الدين دين محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها واتبعوا ولا تبتدعوا فانكم لن تضلوا ما اتبعتم الاثر ان ان تتبعون ان تتبعونا فقد سبقناكم صدقا بعيدا وان تخالفونا فقد ظلمنا ضلالا كبيرا. ما احدثت امة في دينها بدعة الا رفع الله عنهم

سنت هداة. ثم - 00:46:28

ولا تعود فيهم ابد ولا ولئن ارى في ناحية المسجد نارا تشتعل فيه احتراقا احب الي من ان ارى بدعة ليس فيه لها طيب حدثنا

اسحاق؟ حدثنا اسحاق قال ان بان وكيع عن هشام ابن غازي انه سمع نافعا يقول قال ابن قال ابن - 00:46:48

عمر رضي الله تعالى عنه كل بدعة ضلالة وان رآها الناس حسنا. هذه روايات وفهوم الصحابة رضوان الله عليهم. الصحابة فهل نقدم فهوم الناس على فهوم الصحابة وهم يقولون كل بدعة ضلالة - 00:47:08

وان رأى الناس حسنة. وتأملوا معي عظيم علمهم بخطورة البدع. لان البدعة ماذا فيها؟ تأملوا معي تأملوا الى خطورة البدع اولا فيها تكذيب لكمال الدين اليوم اكملت لكم دينكم ثانيا - 00:47:23

فيها تكذيب لبلاغ النبي صلى الله عليه وسلم هو يقول بلغت الصحابة قالوا نعم وهذا يقول لا ما بلغت باقي شيء انا استدركه. ثالثا فيه استدراك على الدين وهذا امر خطير - 00:47:42

رابعا ان المحدثات فيه تغيير لدين الله عز وجل خامسا انه سينشأ سينشأ عن ذلكم البدع والمحدثات التفرق والاختلاف وما نشأت فرقة ولا فرقة الا بسبب محدثة وبدعة ما نشأت فرقة - 00:47:58

ولا فرقة الا بسبب محدثة وبدعة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال ابانا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان عن ابن طاووس عن ابيه قال قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه وعليكم بالاستيقاظ - [00:48:23](#)
واتباع الامراء والاثار واياكم والتبدع. حدثنا اسحاق قال ان بنى المعتمر وجريم عن الليث عن عاصم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ان ابغض الامور الى الله البدع. حدثنا يحيى ابن يحيى. قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن ايوب عن قلابه. قال قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عليكم بالعلم. قبل - [00:48:40](#)

اي وقضه ان يذهب اصحاب ان يذهب باصحابه او قال باهله. عليكم بالعلم فان احكم لا يدري متى يفتقر او يفتقر الى ما عنده. وانكم يجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله وقد نبذوهم وراء ظهورهم فعليكم بالعلم واياكم والتبدع واياكم والتنطع واياكم والتعمق - [00:49:00](#)

وعليكم بالعتيق عتيق هو دين النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة قال رحمه الله حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا سليم الاخضر عن ابن عون عن ابراهيم قال قال حذيفة رضي الله تعالى عنه اتقوا الله معشر القراء وخذوا طريقكم - [00:49:20](#)
ومن كان قبلكم فوالله ان استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ولئن تركتموه شمالا ويمينا ضعتم برانا بعيدا او قال مبينا. حدثنا اسحاق قال انبنا عن النعمة عن ابراهيم عن همام قال مر علينا حذيفة رضي الله تعالى عنه ونحن في حلقة في المسجد فقال يا معشر اسلكوا الطريق فوالله لئن سلكتموه لقد - [00:49:38](#)

ثقا بينا وان اخذتم يمينا وشمالا لقبلتم ضلالا بعيدا. حتى ثنايا ابن يحيى قال عن عوف عن الحسن. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل طيب في سنة خير من تدليل في بدعة. حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة عن عبدالرحمن - [00:49:58](#)

عن ابن يزيد عن عبدالله قال الاقتصاد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة. حدثنا يحيى قال ابو زبيد عن العلاء ابن المسيب عن المسيب عبدالله قال اقتصاد في سنة خير من الاجتهاد في بيعة وكل بدعة ضلالة. حدثنا احمد ابن ابراهيم الدورقي قال حدثنا سعيد بن عامر بن حزم. قال قال عمر - [00:50:18](#)
وعبد العزيز لو كان لكل بدعة يميتهها الله على يد وكل سنة وكل سنة ينعشها الله على يديه. بضعة من لحمي حتى يأتي اخر ذلك على في مكان في الله يسيرا. الله اكبر. هذا - [00:50:38](#)

كلام عظيم من عمر ابن عبد العزيز وفيه دلالة على اهمية احياء السنن واماتة البدع نسأل الله جل وعلا ان يأخذ بايدي ومرائنا وحكامنا حتى يحيوا السنة ويميتوا البدع. نعم - [00:50:52](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله محدثنا الدرقي واحمد وحدثنا على ابو العطار وقال حدثنا حزم سمعت يونس ابن عبيد ابن عبيد يقول بلغني ان عمر ابن عبد العزيز الذي كان يقول لو كانت كل سنة اميتت فاحياها الله على يدي وكل بدعة معمول بها فمات الله على يدي بضعة من لحمي كان ذلك قليلا - [00:51:07](#)

حدثني قال حدثني سهل ابن محمود قال حدثنا حسين الجعفي الجعفي قال انبانا عبيد بن عبد المطلب عبيد بن عبد الملك ان عمر بن عبد العزيز كان يقول والله لولا ان والله لولا ان انعس سنة واميت بدعة لما سرني ان اعيش في الدنيا - [00:51:27](#)
ولو وددت اني كلما انعست سنة وامدت بدعة ان عضوا من اعضائي سقط معها. حدثني محمد بن عبدالله بن القزافي ابن القهزابي قال حدثنا علي ابن الحسين قال عبيد الله ابن عمر العمري قال كان عبد الملك ابن عمر ابن عبد العزيز عندنا - [00:51:44](#)

ما تؤذيه فلما استخلف ابوه قدم علي وابن تسع عشرة سنة وابوه يروض الناس على الكتاب والسنة وقد قطع بذلك فهو يداريهم كيف يصنع؟ فقال له عبد عبد الملك حين قدم عليه يا امير المؤمنين الا تمضي كتاب الله وسنة نبيه ثم والله ما ابالي ان تغلى بي وبك القدور فقال له يا بني اني اروض الناس - [00:52:04](#)

الصعب اخرجوا الباب اخرجوا الباب من السنة فاضعوا الباب من الطمع فان في نور السنة سكنوا للطمع ولو عمرت خمسين سنة لظننت اني لا اغلو فيهم كل الذي اريد فان اعش ابلغ حاجتي وان مت فالله اعلم بنيتي. نعم الابن الصالح الذي ينصح اباه -

وكان عبد الملك من ازهد الناس واعبد الناس ما رؤي مثله في ابناء الملوك الا ان الناس كانوا يشبهونه بعبد الله بن عمر في الزهد والعبادة والورع. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله محدث ابن هزاري قال حدثنا حاتم جلابون العلاء. قال حدثنا اسماعيل ابن عياش قال - [00:52:43](#)

حدثنا باسم عبد الله ابن يسار السلمي وسودة ابن زياد وعمرو بن مهاجر ان عمر ابن عبد العزيز كتب الى الناس انه لا رأي لاحد مع سنة سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو حفص الباهري قال حدثنا صريح بن النعماني قال حدثنا المعافى قال حدثنا الاوزعي قال قال - [00:53:05](#)

عمر ابن عبد العزيز لا عذر لاحد بعد السنة في ضلالة ركبها يحسب انها هدى. لا يجوز للانسان ان يترك السنة يراه او لرأي يراه او لقول سمع انما السنة هي واجبة الاتباع. ليس لاحد كما قال الامام الشافعي - [00:53:25](#)

اجمع المسلمون على ان من استبانت له سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس له ان يدعها لقول احد كائنا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عبد الله ابن معاوية ابن موسى ابن ابي ذر ابن ابي هريرة قال عن ابن مسعود ابن مسعود ابن امية ابن خاتم ابن - [00:53:45](#)

قال حدثنا عبد العزيز المسلم القسلي قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كتب عمر بن عبد العزيز الى اهل المدينة ان ينظروا الى ما كان من احاديث رسول الله - [00:54:07](#)

صلى الله عليه وسلم فاكتبوا فاني قد خفت دروس العلم وذهاب العلماء قال رحمه الله حدثنا اسحاق قال انبانا عيسى ابن موسى عن ابي بكر ابن ابي مريم عن حبيب ابن عبيد عن خطيف ابن الحارث الثوماني عن ان عبد الملك - [00:54:17](#)

مروان سأل معرف الايدي على المنابر والقصص. فقال لطيف اما انها لمن امثل ما احدثتم. اما انا فلا اجيبك اليها اني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امة تحدث في دينها بدعة الا اضاعتم مثلها من السنة. فالتمسك بالسنة احب الي من احداث - [00:54:34](#)

بدعة هذا فيه دلالة على ان رفع الايدي على المنابر رفع الايدي على المنابر في الدعاء ان هذه بدعة لا يجوز للامام ان يرفع يديه وهو يدعو الا ما جاء في الحديث من رفع الامام الايدي في دعاء الاستسقاء فقط - [00:54:54](#)

وانما الامام يشير اشارة يدعو يقول اللهم اللهم والمؤمنون وان شاء وان شاءوا ولكن لا يرفعون ايديهم. مع ذلك فان آ وطئيف يعني حبيب ابن عبيد يقول عن عطيف ابن الحارث يقول اما انها لمن امثل ما احدثت - [00:55:13](#)

يعني اقرب الاشياء شبهها السنة ومع ذلك هو محدث لا اراها لكم ولذلك انكر الصحابة رضوان الله عليهم على عبد الملك بن مروان وامثاله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله محدثنا اسحاق عبدالرحمن المهدي حدثني عبد المؤمن عن مهدي بن ابي مهدي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ما من عام الا - [00:55:37](#)

فيه بدعة ويمات فيه سنة حتى تحيا البدع وتموت السنن. حدثنا اسحاق قال انبانا عيسى ابن يونس عن ثوري ابن يزيد عن ابي عون عن ابيه الخولاني قال لان لان ارى في المسجد نارا لا استطيع اطفاءها احب الي من ان ارى فيه بدعة لا استطيع تغييرها. هذا - [00:56:01](#)

دليل على خطورة البدع ايها الاخوة البدع خطيرة والواجب عليكم انتم تعلموا السنن وتظهروها تميئوا البدع. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله محدثنا اسحاق قال بنى بقية قال حدثني صفوان بن عمرو قال حدثنا المشيخة عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال اقتصادهم في سنة خير - [00:56:21](#)

الاجتهاد في بيعة ان كايين تتبع خير من ان تبندع ولن تخطن طريق ما اتبعت الاثر حدثنا محمد بن علي الوراق قال حدثنا الهيثم ابن خارجة قال حدثنا الهيثم ابن عمران ابن عبد الله العباسي قال سمعت اسماعيل ابن عبيد الله يقول ينبغي لنا ان نحفظ - [00:56:41](#)

وما جاءنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فهو عند بمنزلة القرآن

يعني في الاحتجاج. لا لا السنة ليست باقل مرتبة في الاحتجاج من الكتاب - 00:56:58

الكتاب حجة السنة ايشى هذا المقصود بان هذا هو عندنا بمنزلة القرآن نكمل بعد الاذان ان شاء الله اللهم رب العالمين نعم بسم الله قال رحمه الله حدثنا اسحاق قال ان بنى عيسى ابن موسى عن الاوزعي عن حسان بن عطية قال كان جبريل ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة كما ينزل عليه في القرآن - [00:57:16](#)

ويعلمه إياها كما يعلمه القرآن. هذه رواية عن التابعي حسان بن عطية ولكن له شواهد في المرفوع كثير يأتيه رجل يسأله عن شيء لا يجب ثم يجيبه بحديث يأتيه السائل فيسأله عن شيء فلا يجيبه حتى ينزل عليه جبريل فيجيبه بإيش؟ بحديد. فدل على أن السنة نزلت كما نزل القرآن - 00:57:56

إذا ما الفرق بين القرآن والسنة؟ الفرق ان السنة المعنى من الله عز وجل واللفظ كلام النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقال يحل كثير السنة قاضية على الكتاب وليس الكتاب قاض على السنة. وهذا باتفاق اهل السنة - [00:58:19](#)

لأنها سنة مبينة والقاعدة ان المبين هو الذي يرجع اليه عند ما ينشأ في ذهن الانسان عدم فهم للمبين وليضرب الان مثال مثلاً انت الان عندك متن وعندك شر ما فهمت المتن وبين ترجع - [00:58:40](#)

شرح فالسنة شارحة للكتاب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال وقال القرآن احوج الى السنة من السنة الى القرآن وقال قال وقال السنة سنة سنة لاخذ بها فضيلة وتركها الى غيرها حرج وسنة الاخذ بها فريضة. السنة التي اخذ بها فضيلة هذه سنة الفقهاء -

00:59:01

وسنة الاخذ بها فريضة هذه سنة الاعتقاد لابد من الاخذ فيها طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في الاعتقاد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله محدثنا يحيى ابن يحيى قال سمعت ابن عوني يقول غير مرة ثلاث ارضاها لنفسي ولاخواني ان ينظر هذا - [00:59:27](#) رجل مسلم القرآن في تعلمه ويقرأه ويتدبره وينظر فيه. والثانية ان ينظر ذاك الاثر والسنة فيسأل عنه ويتبعه مجاهدة والثالثة ان يدع هؤلاء الناس الا من خير. حدثنا يحيى ابن حبيب ابن عربي قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا - [00:59:47](#)

داود يعني ابن ابي هند عن ابي منيب عن ابي عطاء الياخوري. قال قال لعبادة ابن الصامت يا ابا عطاء كيف تصنعون اذا فرقراء وعلماءكم منكم حتى يصيروا في رؤوس الكبار مع الوحش. قال قلت ولم يفعلون ذلك؟ قال خشية ان تقتلوهم. قال قلت سبحان الله ان اقتلهم وكتاب الله بين - 01:00:07

امورنا نقرأ قال ثكلتك ابا عطاء امك الم ترث اليهود التوراة ثم ضلوا عنا وتركوها؟ الم تجد النصارى الانجيل ثم قط ثم ضلوا عنه وتركوه انما هي السنن يتبع يتبع بعضها بعضا وانه والله ما من شيء فيمن كان قبلكم الا سيكون فيكم - 01:00:27

إذا كان من قبلنا حرفوا التوراة والانجيل لفظا انتبهوا ومعنى حرفوا التوراة والانجيل لفظا ومعنى والله جل وعلا حفظ القرآن لفظا اذا سيكون من يغير القرآن معنى فكيف انت ستحاججه اذا كان هو يفسر القرآن بالمعنى الذي يريده؟ ليس لك ان تحاججه الا بالسنة -

01:00:47

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن ابي قيس عن حذير قال قال عبد الله انتم اشبه الناس سميتا وهيئة بني اسرائيل تتبعون اثارهم حذو القذة بالقذة حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم مثله. حدث

01:01:15 -

احمد ابن حدثنا احمد ابن ابراهيم الدرقي قال حدثنا ريحان ابن سعيد قال حدثنا عباد ابن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن عطية انه سمع ربيعة القرشية يقول اوتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقبل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذنى - 01:01:37

وعقل قلبي فقيل لي سيد بنى دارا وصنع مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يطعم من المأدبة وسخط عليه السيد. قاله السيد محمد الداعي والدار الاسلام - [01:01:57](#) والمأدبة الجنة. هذا الحديث صحيح. من طريق اخر عن جابر ابن عبد الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا ابو حاتم الغازي

حدثنا عمرو ابن الربيع ابن طارق قال أنبأنا يحيى ابن ايوب عن هشام ابن عروة عن ابيه قال - [01:02:17](#) السنن السنن فان السنن قوام الدين. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عويل الله ابن ثور ابن عون الله ابن ابي الحلال العتكي قال حدثنا مرة من المرات كنت اتكلم مع شخص - [01:02:34](#)

في اهمية اتباع السنة تصوروا معي انه لاول مرة لاول مرة يقع في ذهنه ان هناك ابواب وكتب في الاعتقاد في صحيح البخاري ومسلم رجل ضيع عمره في الاعتقاد والفلسفة والمنطق ويظن ان الاعتقاد هو في المنطق والفلسفة - [01:02:49](#) فقلت له هل قرأت كتاب الايمان في صحيح البخاري؟ قالوا الايمان البخاري تكلم في صحيح الامام بالايمان قلت طيب وكتاب التوحيد هل هذه مسائل عقدية ما لها علاقة بالسنة يقول - [01:03:15](#)

هاي موجودة في صحيح البخاري دعم الايمان من صحيح مسلم هذي مصيبة الناس اليوم لا يعرفون السنن. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن ثور ابن عبد الله ابن ابي حكم ابن ابن ابي الحلال العتكي قال حدثنا عن عن - [01:03:30](#)

وهب عن ابي الحلال قال انه سيأتي على الناس زمان يقوم الرجل يسأل عن سنة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يجد احدا يخبره بها حدثنا ابن القهزاني قال حدثنا علي ابن الحسن هذه مصيبة ذاك تركنا السنن ولم نحفظها - [01:03:49](#) ها كان السلف بذلك يعني يقيمون مجالس في قراءة احاديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مع الاسف اليوم نجد زهدا في قراءتي في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:04:09](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله محدثنا ابن القهزاني قال حدثنا علي ابن حسن ابن شقيق قال ان بان عبد الله قال كان جبريل اذا نزل بالقرآن على النبي صلى الله عليه وسلم يأخذه كالغشوة فيلقيه على قلبه في سرى عنه وقد حفظه فيقرأه واما السنن فكان يعلمه جبريل ويشابهه بها - [01:04:24](#)

يعني مقصود اه اه علي ابن الحسن ابن شقيق عن عبدالله مقصود عبد الله ابن مسعود ان هناك فرقا بين نزول جبريل بالقرآن وبين نزول جبريل بالسنة ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف الفرق يجعل كلام الله يأمر الكتاب فيكتبونه. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - [01:04:44](#)

وحدثنا احمد ابن ابراهيم الدريقي قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا ابو عباد الانصاري وقال حدثنا الزهري عن محمد بن جبير مطعم عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة فخرج علينا فقال اليس نشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله - [01:05:08](#)

ان القرآن جاء من عند الله قلنا بلى. قال فابشروا فان هذا القرآن اطره بيد الله وطرف بايديكم. فتمسكوا به فلا تهلكوا ولا تضلوا بعده ابدأ قال رحمه الله ذكر السنة على كم تتصرف؟ قال ابو عبدالله فالسنة تتصرف على اوجه سنة اجتمع العلماء على انها واجبة وسنة - [01:05:28](#)

اجتمعوا انها نافلة وسنة اختلفوا فيها او واجبة هي النافلة. ثم السنة التي اجتمعوا انها واجبة تتصرف على وجهه احدهما عمل الاخر ايمان فالذي هو عمل يتصرف على اوجه سنة اجتمعوا على انها تفسير لما افترضه الله مجبلا في كتابه فلم يفسره - [01:05:53](#) وجعل تفسيره وبيانه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما انزل اليهم والوجه الثاني سنة اختلفوا فيها فقال بعضهم هي ناسخة لبعض احكام القرآن وقال بعضهم لا بل هي بيينة مبينة في خاص - [01:06:13](#) القرآن وعامه وليست ناسخة له. لان السنة لا تنسخ القرآن ولكنها تبين عن خاصه وعامه وتفسر مجمله ومبهمه الثالث سنة اجتمعوا على انها زيادة على ما حكم الله به في كتابه وسنة هي زيادة من النبي صلى الله عليه وسلم ليس لها - [01:06:33](#)

اصل في الكتاب الا جملة الامر بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم. والتسليم لحكمه وقضائه والانتهاه عن ما نهى عنه. وسوفسر من كل نوع من من انواع ما يفسد ما يستدل به اهل الفهم على ما وراءه ان شاء الله. يعني هذا شيء مهم عند الانسان يفهم معنى السنة. لان بعض الناس اذا - [01:06:53](#)

قلت له آأأأ الاعتقاد من السنة يقول لك السنة يثاب فاعله لا يعاقب تالكة السنة لها اطلاقااا السنة عند الفقهاء هو بمساواة المندوب والمستحب. انتبه السنة عند في اللغة السنة في اللغة معناها الطريق - [01:07:13](#)

السنة عند المحدثين معناها المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير السنة عند الاصوليين المصدر الثاني من مصادر التشريع المصدر الثاني للمصادر التشريع. اما السنة عند علماء الاعتقاد فالمقصود بها طريقة النبي صلى الله عليه وسلم -

[01:07:40](#)

في الاعتقاد اعتقاد النبي صلى الله عليه وسلم منهج النبي صلى الله عليه وسلم. ايمان النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد الذي دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا المعنى الخامس مؤلفااا علماء السنة كتاب السنة للامام المروزي كتاب السنة للكائي كتاب

السنة لابن عاصم - [01:08:08](#)

كتاب السنة للامام احمد وهكذا لذلك للمصنف رحمه الله بين قال ان السنة تأتي على معاني سنة اجتمع العلماء على انها واجبة لازمة

وسنة اجتمع انها نافلة وهي سنة الفقهاء - [01:08:30](#)

وسنة اختلفوا فيها والمختلف فيها هذه التي قال عنها العلماء انها ناسخة. قال الاخرون لا هي منسوخة. هذا الاختلاف ومن هذا النوع

ما ذكره الامام المطلبي ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعي - [01:08:46](#)

ان السنة لا تنسخ القرآن وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية والذي عليه الجمهور ان السنة ناسخة للقرآن والذي ينظر في هذا الكتاب

يرى ان الامام رحمه الله مال الى قول الشافعي رحمه الله تعالى - [01:09:04](#)

لعلنا ان شاء الله نكمل في الغد نقف على هذا وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد -

[01:09:22](#)